

سنن البيهقي الكبرى

11902 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطاً من أصحاب النبي ﷺ انطلقوا في سفرة سافروها فنزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم قال فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء قال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الذين نزلوا بكم لعل يكون عند بعضهم ما ينفع صاحبكم فقال بعضهم أيها الرهط إن سيدنا لديغ فسعيناه له بكل شيء فهل عند أحد منكم ما ينفع صاحبنا فقال رجل من القوم نعم إني لأرقي ولكن استضافناكم فأبيتهم أن تضيفونا وما أنا براق حتى تجعلوا لي جعلاً فجعلوا له قطيعاً من الشاء قال فأتاه فقراً عليه أم الكتاب ويتفل عليه حتى برأ كأنه نشط من عقال قال فأوفاهم الذي صالحوه عليه فقال أقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا نأتي النبي ﷺ فنستأمره فغدوا على رسول الله ﷺ فذكروا له فقال رسول الله ﷺ من أين علمت أنها رقية وقال أحسنتم فاققسموا واضربوا لي معكم بسهم رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن أبي عوانة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي بشر وهو في هذا كالدلالة على أن الجعل إنما يكون مستحقاً بالشرط